

سوريا ... المنظمة تدين تصريحات ترامب بشأن الجولان .. وتحذر من مغبة إهدار القانون الدولي

aohr.net/portal



القاهرة في 24 مارس/آذار 2019

سوريا

المنظمة تدين تصريحات ترامب بشأن الجولان

.. وتحذر من مغبة إهدار القانون الدولي

تعرب المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن عميق قلقها إزاء تصريحات الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" بشأن الجولان السورية المحتلة، والتي تشير لعزم الإدارة الأمريكية ارتكاب جريمة جديدة بعد جريمتها في القدس الفلسطينية المحتلة، من خلال الاعتراف بسيادة باطلة للاحتلال الإسرائيلي على هضبة الجولان المحتلة منذ العام 1967.

ورغم أن أي قرار أمريكي متوقع في هذا الاتجاه يشوبه البطلان الكامل كما جرى في شأن القدس العربية المحتلة، فإن مُضي الإدارات الأمريكية المتعاقبة قُدماً في دعم احتلال إسرائيل للأراضي العربية وفرض سياسة الأمر الواقع بوتيرة متدرجة خلال العقود الثلاثة الأخيرة لم تقدر سوى لمزيد من الموت والدمار والخراب في المنطقة والتهديد للعالم، ورغم ما تحقق لتلك السياسات العدوانية من نجاحات مرحلية مؤقتة، فإن تجارب التاريخ قد أثبتت أن مؤداها الفشل التام، كما أثبتت تجارب الحاضر أنها لا تصيف سوى المزيد من الوعد لدعم الإرهاب والتعصب والعدواة.

وتؤكد المنظمة أن أي قرار أمريكي يدعم سيادة باطلة للاحتلال الإسرائيلي على هضبة الجولان السورية المحتلة يشكل خرقاً فاضحاً ومخزياً للقانون الدولي وللسلام العالمي من خلال إهدار القانون الدولي وترتيبات بناء السلام والأمن الجماعي الدولي.

كما توفن المنظمة أن الفشل الراهن للمجتمع الدولي عبر منظمة الأمم المتحدة في فرض القانون الدولي لا يضيف أي مشروعية على خرق القانون الدولي، وإنما يرسخ من اعتبارات القوة في العلاقات الدولية.

وإذ تدين المنظمة بأشد العبارات تصريح الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وتصريحات وزير خارجيته "مايك بومبيو" التي تؤشر على النوايا الخطيرة للإدارة الأمريكية، فإنها تطالب الدول العربية بالتحرك الجماعي لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتأكيد بطلان أي قرار أمريكي متوقع في هذا الشأن.
